وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

النشرة الصباحية

الأربعاء، 22 فبراير 2023

أخبار الطاقة

برنامج استدامة الطلب على البترول يوقع مذكرة لتمكين المواد البوليمرية في قطاع المياه الاقتصادية

وقع برنامج استدامة الطلب على البترول مذكرة تفاهم مع كل من الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، وشركة المياه الوطنية أمس بهدف تعزيز التعاون الاستراتيجي بين الأطراف الثلاثة لتمكين استخدام المواد البوليمرية في قطاع المياه بحضور الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وزير الطاقة رئيس اللجنة الإشرافية لبرنامج استدامة الطلب على البترول والمهندس عبدالرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة.

وتشمل مجالات التعاون للمذكرة، تطوير حلول الأعمال والمشاريع المشتركة للارتقاء بجودة شبكات المياه من خلال التبادل المعرفي وتنسيق العمل لدراسة مبادرات تخدم قطاع المياه، وتعزيز استخدام التطبيقات القائمة على المواد البوليمرية في قطاع المياه، وتحديد مبادرات التعاون وتنفيذها في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وزيادة مستوى التوطين في المملكة عن طريق مراحل سلسلة القيمة المحلية في قطاع المياه.

كما يشمل إطار المذكرة دعم الأبحاث والتطوير في التطبيقات القائمة على المواد البوليمرية، وتبادل الخبرات والمعرفة في مجالات مشاريع المياه وخطط التوسع المستقبلية.

ووقع المذكرة كل من المهندس محمد الطيار، رئيس المكتب التنفيذي لبرنامج استدامة الطلب على البترول، والمهندس عبدالرحمن الفقيه، الرئيس التنفيذي المكلف للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، والمهندس نمر الشبل، الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية.

ووفق المذكرة، فإن برنامج استدامة الطلب على البترول يعمل على التسهيل والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة من جانب المصنعين والمستهلكين لنشر الوعي والإسهام في تطوير وتوطين القدرات المحلية في مجال سلسلة القيمة، والتحفيز على استخدام التطبيقات القائمة على المواد البوليمرية لمشاركة الخبرات وتقديم الدعم الفني، واستكشاف تجارب الدول الأخرى في استخدام المنتجات البوليمرية في شبكات المياه

قل التجارب الناجحة للمملكة.

ومما يعزز التعاون بين الأطراف الثلاثة مشاركة المواصفات القياسية للمواد الخام المستخدمة في صناعة الأنابيب البوليمرية، وآخر التقنيات المتعلقة بها، وأيضا مشاركة التحديات في تفعيل استخدام التطبيقات البوليمرية والتعاون في تبني الحلول التقنية وتعزيز استخدام المواد البوليمرية في جميع شبكات المياه، وتنسيق التواصل بين الاستشاريين والمصنعين المحليين للأنابيب للارتقاء بالمواصفات والحلول الفنية وتوسعة نطاق تجربة حلول الأنابيب المطورة لشبكات المياه.

ويهدف برنامج استدامة الطلب على البترول، الذي تم إطلاقه في 2020 بمشاركة عدة جهات حكومية وشركات ومراكز بحوث، إلى استدامة وتنمية الطلب على المواد الهيدروكربونية كمصدر تنافسي للطاقة، من خلال رفع كفاءتها البيئية والاقتصادية، مع ضمان أن يتم التحول في مزيج الطاقة بطريقة فعالة ومستدامة للمملكة.

ويعمل البرنامج على تعزيز القيمة المضافة، التي يمكن تحقيقها من المواد الهيدروكربونية، والعمل مع الشركات على توسيع أعمالها في مختلف المجالات من خلال تطوير مواد مبتكرة من المواد الهيدروكربونية، وتعزيز استخداماتها الجديدة والمستدامة، ما يساعد على ترسيخ مكانة المملكة في هذا القطاع، من أجل تمكين استخدام المواد القائمة على البوليمر وتعزيزها، ودعم توطين سلسلة التوريد المرتبطة بها في المملكة، واستكشاف فرص زيادة استخدام المواد الخام، التي تستخدم البترول السعودي كجزء من سلسلة قيمة المواد الأولية.

«الاعتماد السعودي» و «كفاءة الطاقة» يوقعان اتفاقية تعاون

الاقتصادية

وقع المركز السعودي للاعتماد، اتفاقية تعاون مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة، بهدف تعزيز العمل في عديد من المجالات المشتركة بين الطرفين، ووضع برامج التعاون والتطوير لتحقيق المنافع المشتركة.

ومثل الطرفين في توقيع الاتفاقية عادل القعيد، المدير التنفيذي للمركز السعودي للاعتماد، وناصر الغامدي مدير عام المركز السعودي لكفاءة الطاقة.

تأتي اتفاقية التعاون في عديد من المجالات، منها: تحقيق الكفاية في تلبية متطلبات البنية التحتية لنظام إدارة الطاقة، والاستعانة بجهات تقويم المطابقة المعتمدة للقيام بالأعمال التي تخص الحصول على شهادات نظم الإدارة أو الاستفادة منها، والاستفادة من الخبرات والكفاءات الوطنية التي يمتلكها الطرفان.

الطلب النفطي يقفز 1.3 مليون برميل يوميا .. تحذيرات من ضيق المعروض خلال النصف الثاني

أسامة سليمان من فيينا

الاقتصادية

عادت مخاوف التباطؤ الاقتصادي لتلقي بظلال قوية على سوق النفط الخام، وسط توقعات تمسك الفيدرالي الأمريكي بسياسات مالية مشددة واستمرار رفع أسعار الفائدة لمكافحة التضخم العالمي.

وبحسب بيانات دولية رسمية، تنتعش الآمال في تنامي الطلب في ضوء تخفيف قيود الإغلاق في الصين وتشير البيانات إلى أنه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي قفز الطلب العالمي على النفط الخام بنحو 1.3 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى على الإطلاق، بينما انخفض الإنتاج إلى أدنى مستوى له في خمسة أشهر بسبب انخفاض المعروض النفطي من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

ويقول لـ»الاقتصادية» محللون نفطيون، إن النمو في الطلب مدفوع بشكل أساسي بزيادة الاستهلاك في اليابان، إندونيسيا، وكوريا الجنوبية، إلى جانب إنهاء سياسات صفر كوفيد في الصين، حيث بلغ إجمالي الطلب 102 في المائة فوق مستويات ما قبل كوفيد في ديسمبر 2019.

وأوضح المحللون، أن أسعار النفط الخام تواجه ضغوطا هبوطية في ضوء استمرار بيانات عن ارتفاع المخزونات النفطية الأمريكية، موضحين أن المخزونات العالمية من النفط الخام والمنتجات المكررة زادت على نحو معاكس موسميا بمقدار 5.46 مليون برميل، ومع ذلك لا تزال المخزونات أقل بمقدار 354 مليون برميل من متوسط الأعوام الخمسة.

وفى هذا الإطار، يقول سيفين شيميل مدير شركة «في جي إندستري» الألمانية، إنه بعد مرور عام تقريبا على الحرب الروسية - الأوكرانية لا يزال الأوروبيون يفكرون في اتخاذ خطوات جديدة لمعاقبة موسكو في محاولة لإنهاء الصراع، مشيرا إلى دخول عقوبات الاتحاد الأوروبي على النفط الخام الروسي حيز التنفيذ في ديسمبر الماضي، كما اتخذت إجراءات مماثلة بشأن المنتجات النفطية الروسية، ودخلت حيز التنفيذ في وقت سابق من هذا الشهر، لافتا إلى أن تأثير هذه العقوبات ما زال محدودا في أسعار النفط الخام التي تميل أحيانا كثيرة إلى التراجع بسبب مخاوف الركود.

وعد أن فرض سقف سعري على النفط الروسي هو خطة حفزت الجانب الروسي على الرد بتخفيضات

الإنتاج، كما يدور في الكواليس الأوروبية مناقشة تخفيض هذا السقف عن المستوى الحالي، وهو 60 دولارا للبرميل، وهو الاتجاه الذي تتبناه بولندا وعدة دول أوروبية أخرى، وقد تمكنت هذه الدول من الحصول على التزامات من الاتحاد الأوروبي بإعادة النظر في الحد الأقصى كل شهرين وتحديد حدود قصوى مستقبلية بنسبة 5 في المائة على الأقل أقل من متوسط أسعار السوق. من جانبه، يقول روبين نوبل مدير شركة «أوكسيرا» الدولية للاستشارات، إن تطورات الأزمة الروسية - الأوكرانية هي من العوامل الرئيسة المحركة للأسعار، موضحا أنه بموجب سقف الأسعار يجب على مشتري البراميل الروسية الالتزام بالسقف إذا كانوا يريدون استخدام خدمات الشحن والتأمين الغربية، لافتا إلى أن بعض الدول الأوروبية بدأت تضغط حاليا في اتجاه خفض سقف الأسعار إلى 30 دولارا للبرميل لتحجيم العائدات المالية الروسية.

وأشار إلى أن الاستثمارات النفطية تنتظر دفعة قوية بعدما حققت كثيرا من شركات الطاقة العالمية أرباحا قياسية في العام الماضي، موضحا أن شركتي «بريتيش بتروليوم» و«شل» أعلنتا عن أرباح سنوية قياسية بقيمة 23 مليار جنيه استرليني و32 مليار جنيه استرليني على التوالي لـ2022، وتعهدتا بإنفاق 18 مليار جنيه استرليني و25 مليار جنيه استرليني على التوالي خلال العقد الحالي على مشاريع طاقة محلية منخفضة الكربون وخالية من الكربون.

بدورها، تقول مواهي كواسي العضو المنتدب لشركة «أجركرافت» الدولية، إن أغلب التوقعات الدولية تميل لمصلحة تمسك أعضاء تحالف «أوبك +» بأهداف الإنتاج التي تم تحديدها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بخفض نحو مليوني برميل يوميا من المستويات السابقة، مشيرة إلى أن هذه الرؤية الخاصة بالتحالف للسوق النفطية تأتي بسبب مخاوف الركود الاقتصادي ورغبة في دعم الاستثمارات النفطية الجديدة.

وأشارت إلى قرار «أوبك +» باستمرار النهج الإنتاجي نفسه سيتم التأكيد عليه – على الأرجح - مجددا في اجتماع نيسان (أبريل) المقبل للجنة المراقبة في التحالف وذلك على الرغم من توقعات صادرة عن بنك «جولدمان ساكس» ووكالة الطاقة الدولية تحذر من أن الأسواق ستشهد ضيقا في المعروض النفطي بشكل كبير في النصف الثاني من العام الجاري، خاصة مع توقعات خروج الصين بشكل كامل من الإغلاق السابق المرتبط بالجائحة الذي سيؤدي إلى تعافي استهلاك الوقود.

من ناحية أخرى، وفيما يخص الأسعار، انخفض خام برنت القياسي تعاملات أمس، على بشكل طفيف في ظل ارتفاع الدولار وترقب المتعاملين لإشارات من محضر أحدث اجتماعات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة، بعد أن أدى التفاؤل إزاء الطلب وسط شح الإمدادات إلى

ارتفاع الأسعار.

وانخفض خام برنت 59 سنتا أو 0.5 في المائة إلى 83.57 دولار للبرميل. أما خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لآذار (مارس)، فارتفع 78 سنتا أو 1.02 في المائة إلى 77.12 دولار في الساعة 01:46 بتوقيت جرينتش.

وصعد عقد غرب تكساس الوسيط لأبريل، وهو الأكثر نشاطا حاليا، 52 سنتا، أو 0.68 في المائة عند 77.07 دولار. وقالت تينا تينج، المحللة في (سي.إم.سي ماركتس)، «ارتفع الدولار وضغط على أسعار النفط في الجلسة الآسيوية، ما تسبب في تراجع أسواق النفط عن انتعاش الإثنين».

ويقول محللون إن أسعار النفط قد ترتفع في الأسابيع المقبلة بسبب نقص المعروض وانتعاش الطلب، على الرغم من المعوقات على المدى القريب مثل رفع أسعار الفائدة الأمريكية.

وقال إدوارد مويا المحلل في أواندا إن الطلب الصيني على الخام الروسي عاد إلى مستويات بداية الحرب في أوكرانيا.

وأضاف «سيحاول الغرب الضغط على الصين والهند للبحث عن مصادر بديلة، الأمر الذي من شأنه أن يبقي سوق النفط في حالة شح». وتخطط روسيا لخفض إنتاج النفط 500 ألف برميل يوميا، أي ما يعادل 5 في المائة تقريبا من إنتاجها، في مارس بعد أن فرض الغرب سقوفا لأسعار النفط والمنتجات النفطية الروسية.

وقال التقرير اليومي لمنظمة الدول المصدرة للبترول، إن سعر السلة التي تضم متوسطات أسعار 13 خاما من إنتاج الدول الأعضاء في المنظمة حقق أول ارتفاع عقب انخفاض سابق وأن السلة خسرت نحو دولارين مقارنة باليوم نفسه من الأسبوع الماضي الذي سجلت فيه 48.23 دولار للبرميل.

العراق يوقع 6 عقود لتطوير حقول نفط وغاز .. تراخيص استثمار جديدة قريبا

الاقتصادية

أكد رئيس الحكومة العراقية، أمس أن التوجه نحو استثمار الغاز المصاحب والغاز الطبيعي في البلاد «نابع من قناعة راسخة لتحقيق الإصلاحات الاقتصادية التي تشكل محورا أساسيا في البرنامج الحكومي».

ووفقا لـ«الألمانية» قال محمد شياع السوداني، خلال كلمة ألقاها في حفل مراسم التوقيع النهائي على ستة عقود لتطوير حقول النفط والغاز الحدودية مع شركات صينية وإماراتية، إن «تأخر تنفيذ جولة التراخيص الخامسة كبد العراق خسائر كبيرة وأضرارا بيئية مؤسفة».

وصرح باسم محمد خضير وكيل وزارة النفط العراقية أن العقود ستضيف إنتاجا بنحو 250 ألف برميل يوميا ومليون قدم مكعبة من الغاز.

وقال خضير، في تصريح صحافي خلال مراسم التوقيع على عقود تطوير الحقول في محافظات البصرة وميسان وديالى، إن هذا الإنتاج لسد متطلبات الاستهلاك المحلي لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية، مشيرا إلى أن العقود توزعت بواقع ثلاثة مع شركة الهلال الإماراتية وثلاثة مع شركتين صينيتين، وهو توقيع نهائي حيث ستباشر الشركات عملها في العراق.

وأوضح أن وزارة النفط تخطط لطرح جولة تراخيص جديدة لاستثمار عدد من الحقول الغازية في الصحراء الغربية في المستقبل القريب في إطار مساعي العراق لاستثمار قدراته من النفط الخام والغاز.

وذكر خضير أن خطوات العراق المستقبلية ستتركز على استثمار الغاز المصاحب والحر لسد متطلبات إنتاج الطاقة الكهربائية وإيقاف عمليات حرق الغاز.

وشملت العقود تطوير وإنتاج الغاز في حقول كلابات وقمر والخشم الأحمر وإنجانة وخضر الماء، لحساب شركة الهلال الإماراتية وهي تتركز في محافظتي ديالى والبصرة.

وشملت العقود مع الشركات الصينية استكشاف وتطوير وإنتاج الرقعة الاستكشافية في حقل نفط خانة في محافظة ديالى لحساب شركة «جيو جيد» الصينية وتطوير وإنتاج حقل الحويزة النفطي في محافظة ميسان وتمت إحالته إلى الشركة نفسها.

وحصلت شركة «يو آي جي»الصينية على عقد تطوير وإنتاج حقل السندباد النفطي في محافظة البصرة.

ويبلـغ معـدل إنتـاج النفط الخـام في العراق حاليا أربعـة ملايين و500 ألف برميل يوميـا أغلبها من الحقول الجنوبية فـي محافظة البصرة.

ألمانيا تطرح مناقصات لإقامة محطات كهرباء تعمل بالغاز لإنتاج 25 جيجاواط

الاقتصادية

تعتزم ألمانيا إقامة مزيد من محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز والهيدروجين، في إطار مساعي الاستغناء عن إمدادات الغاز الطبيعي الروسية وتحقيق أهداف مكافحة التغير المناخي.

وقال روبرت هابيك وزير الاقتصاد الألماني، إن الحكومة ستطرح مناقصات لإقامة محطات كهرباء تعمل بالغاز لإنتاج 25 جيجاواط كهرباء بهدف الانتهاء من بنائها بحلول 2030.

وبحسب «بلومبيرج»، ألمانيا تكافح على جبهات عديدة من أجل تأمين إمدادات الطاقة النظيفة في المستقبل، حيث يحتاج أكبر اقتصاد في أوروبا إلى استبدال إمدادات الغاز الروسي مع التخلص تدريجيا من محطات الطاقة النووية بحلول منتصف نيسان (أبريل) المقبل.

كما تستهدف ألمانيا تقديم موعد وقف تشغيل محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم بنهاية العقد الحالي، للوصول إلى صفر انبعاثات كربونية بحلول 2045.

وفي الشهر الماضي، قال جهاز تنظيم شبكات نقل الكهرباء في ألمانيا، إن البلاد تحتاج إلى إقامة مزيد من محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز لزيادة إنتاج الكهرباء بما يراوح بين 17 و21 جيجاواط.

وفي الوقت نفسه، ستكون المحطات الجديدة قادرة على العمل بالهيدروجين عندما تتوافر التكنولوجيا اللازمة لإنتاجه بالكميات الاقتصادية المطلوبة، حيث تستهدف ألمانيا إنتاج كل الكهرباء من الهيدروجين بحلول 2035.

وقال هابيك «يجب بدء المناقصات خلال العام الحالي حتى تستطيع هذه المشاريع، التي ستنتج كميات كبيرة من الكهرباء والمفروض بنائها بحلول 2030، بدء عمليات البناء والحصول على الموافقات».

وفي الشهر الماضي، قال وزير الاقتصاد إن ألمانيا ستطرح في وقت لاحق من العام الحالي مناقصة خاصة لجذب الاستثمارات لمشاريع إقامة محطات كهرباء تعمل بالغاز.

روسيا تدرس فرض حظر بيع منتجاتها البترولية للدول المشاركة في العقوبات

الاقتصادية

قال ألكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس، إن بلاده لا تزال تدرس إمكانية حظر بيع منتجاتها البترولية للدول التي تلتزم بالعقوبات الغربية ضدها بفرض سقف للأسعار، حسبما ذكرت وكالة «إنترفاكس الروسية».

وبحسب «بلومبيرج»، لا تزال الوزارات والشركات الروسية تدرس إمكانية تطبيق هذا الخيار.

وقال نوفاك إن إنتاج النفط الروسي ظل مستقرا حتى الآن خلال شباط (فبراير) الجاري، في حين تراجعت إنتاجية التكرير بعدة نقاط مئوية، مقارنة بكانون الثاني (يناير) الماضي.

وقالت وكالة أنباء «إنترفاكس» في وقت سابق إن خفض إنتاج النفط الروسي ستتقاسمه الشركات بالتناسب.

إلى ذلك أظهرت بيانات حركة النقل البحري نمو صادرات روسيا من النفط الخام عبر الناقلات خلال الأسبوع الماضي، قبل أيام قليلة من بدء تطبيق قرار الحكومة الروسية خفض الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا بدءا من الشهر المقبل.

وصدرت روسيا خلال الأسبوع المنتهي الجمعة الماضي عبر موانئها البحرية 3.6 مليون برميل يوميا في المتوسط، وهو ما يمثل زيادة أسبوعية نسبتها 26 في المائة. وزادت الصادرات من كل موانئ البحر الأسود وبحر البلطيق والمحيط الهادئ والمحيط القطبي.

كما ارتفع متوسط الصادرات خلال الأسابيع الأربعة الماضية الأقل تذبذبا. وتشير بيانات حركة شحن النفط الخام الروسي إلى احتمال عدم تطبيق قرار خفض الإنتاج في الشهر المقبل، في حين يقول المحللون إن روسيا مضطرة إلى خفض الإنتاج بسبب العقوبات الغربية المفروضة عليها منذ حرب أوكرانيا في أواخر فبراير الماضي. ولكن الزيادة الكبيرة في الصادرات تنسف بدرجة ما هذه التقديرات.

في الوقت نفسه، زادت صادرات روسيا من النفط الخام إلى أوروبا عبر الناقلات خلال الأسابيع الأربعة الماضية حتى 17 شباط (فبراير) الحالي إلى 125 ألف برميل يوميا في المتوسط، حيث ذهبت كل هذه الكميات إلى بلغاريا وهي الدولة الأوروبية الوحيدة، التي استوردت خلال الأسابيع الماضية النفط الروسي، دون حساب تركيا، حيث كانت أوروبا تستورد نحو 1.5 مليون برميل خام من روسيا يوميا قبل حرب أوكرانيا.

التابلاين من أول خط لنقل النفط إلى أول تراث صناعي

الدمام : زينة علي

الوطن

بعد أكثر من 70 عاماً من إنشاء خط أنابيب النفط القديم التابلاين الذي يعتبر أول خطوط نقل النفط من المملكة للعالم انتقل الخط بعد سنوات من خروجه للتقاعد إلى التراث الصناعي كأول موقع تراث صناعي يتم تسجيله رسمياً بالمملكة.

وسجلت هيئة التراث خط أنابيب النفط القديم «التابلاين» في سجل التراث الصناعي الوطني تقديراً لأهميته التاريخية ولدلالاته التنموية والاقتصادية المرتبطة بمرحلة بدايات صناعة النفط.

وجاء ذلك بعد مبادرة وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة هيئة التراث الأمير بدر بن فرحان، واستجابة وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز بإيقاف أعمال إزالة خط أنابيب «التابلاين»، لتمكين هيئة التراث من دراسته وتوثيقة حيث تولت الهيئة مسؤولية دراسة الموقع وتسجيله.

اول موقع بالتراث الصناعي

وأعدت هيئة التراث بطاقة التسجيل المبدئي للتابلاين أول موقع تراث صناعي من بين المواقع الصناعية التي تم حصرها في مختلف مناطق المملكة، تمهيداً لصيانتها والمحافظة عليها لأهميتها الثقافية ولاستثمارها ضمن المعالم الحضارية لتحكي قصة الصناعة والنمو والتطور الاقتصادي في المملكة.

ويعد خط أنابيب النفط، «التابلاين»، من أهم معالم التراث الصناعي في المملكة، ويمتد من شرقي المملكة إلى شمالها، وقد بدأ إنشاؤه عام 1948م بأمر من الملك عبدالعزيز- طيب الله ثراه- ولا تزال بقايا الخط شاهدة على بدايات الصناعة النفطية في المملكة.

تميز هندسي

أشار تقرير لشركة «أرامكو» إلى أن خط أنابيب التابلاين يمثل مأثرة تاريخية في مجال الهندسة حيث أدخل الطاقة إلى أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وقد كان عند بدء تشغيله عام 1950 أكبر شبكة لأنابيب النفط في العالم، فقد كان ينقل مليارات البراميل من النفط الخام عبر 1648 كيلومتراً من بقيق على الخليج العربي إلى ميناء صيدا على البحر الأبيض المتوسط في لبنان، ليجسد لحظة محورية في تاريخ المملكة وإرث «أرامكو» السعودية.

إلا أن نجاح خط التابلاين كان أكبر بكثير من مجرد مجموع أجزائه المادية التي تقاس بأطنان من الأنابيب الفولاذية، وأكبر أيضاً من طاقته الاستيعابية من النفط، فالفضل في نجاحه يرجع إلى تفاني وفطنة فريق مغامر من المهندسين والميكانيكيين والفنيين، من جميع أنحاء العالم.

وبعد أكثر من 3 عقود من وقف تشغيله، أصبح أول موقع للتراث الصناعي يعترف به رسمياً في السعودية، ليرسخ بذلك مكانته في كتب التاريخ.

من التخطيط للواقع

وأشار التقرير إلى أنه في الوقت الذي شارفت فيه الحرب العالمية الثانية على نهايتها، بات من الواضح أن إعادة إعمار أوروبا تستلزم إمداداً ثابتاً من النفط الخام بكلفة اقتصادية، فقد كانت الرحلة البحرية تستغرق فيما مضى تسعة أيام لتقطع 3.600 ميل من السعودية وتمر عبر قناة السويس لتصل إلى البحر الأبيض المتوسط، رحلة طويلة ومكلفة وغير قادرة على استيعاب الارتفاع المرتقب في الطلب على النفط الخام.

وكان الأمر يتطلب إنشاء خط أنابيب جديد يربط بين حقول النفط الموجودة في شرق السعودية والبحر الأبيض المتوسط.

قامت «أرامكو» في عام 1944 بتأسيس شركة خط الأنابيب عبر شبه الجزيرة العربية في شكل مشروع

مشترك بين «أرامكو» وشركات نفط دولية رائدة أخرى، وهكذا بدأت مرحلة تخطيط امتدت لـ18 شهراً أسفرت عن مخطط طموح للغاية. فالمسافات الشاسعة التي ينطوي عليها المشروع، إلى جانب نقص المرافق، ودرجات الحرارة الشديدة والتضاريس الصعبة، هذه العوامل مجتمعة جعلت بناء خط التابلاين أحد أكبر القرارات الاستراتيجية التي كان على الشركة اتخاذها آنذاك.

فقد تقرر أن يمر خط التابلاين عبر الأردن ولبنان وسوريا والسعودية، وانتقل بعدها المخطط من مجرد كونه رسماً هندسياً إلى أرض الواقع عندما بدأت أعمال البناء في عام 1947.

بناء أسطوري

كان بناء أطول خط أنابيب للنفط عبر منطقة الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية في ذلك الوقت مهمة ضخمة.

فقد كانت الجوانب اللوجيستية للبناء مهولة، حيث نقلت السفن 305 آلاف طن من الأنابيب الفولاذية، وكان من المقرر بناء ست محطات ضخ على طول الطريق البالغ 1.648 كيلومترا، الذي كان يحتاج إلى تمهيد أيضاً.

كانت محطات الضخ الموجودة في كل من النعيرية والقيصومة ورفحاء وبدنة وطريف في السعودية والقريتين في الأردن - مصممة لدفع النفط إلى أعلى نقطة في خط الأنابيب التي كانت على ارتفاع 907 أمتار فوق مستوى سطح البحر، ليتدفق النفط منها نزولاً ويعبر شمال الأردن وجنوب سوريا وأخيراً إلى ميناء صيدا اللبناني على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

وبعد ثلاثة أعوام من بدء البناء الذي عمل فيه أكثر من 16 آلاف عامل، لحمت آخر وصلة من خط التابلاين بتاريخ 25 سبتمبر 1950.

خط التابلاين بعد التشغيل

حقق التابلاين النجاح. ففي عام 1950، أنتجت «أرامكو» 200 مليون برميل من النفط. وفي عام 1951، الذي يوافق أول عام لتشغيل خط الأنابيب بالكامل، ارتفع إنتاج «أرامكو» إلى 278 مليون برميل، وقد كان أكثر من ثلث الإنتاج يضخ عبر خط التابلاين.

وقد برهن التابلاين على أنه شريان فولاذي طويل لضخ الطاقة إلى الأسواق الغربية، مما أدى إلى تسريع تطوير «أرامكو» ونموها خلال الخمسينيات من القرن الـ20، فضلاً عن تلبيته للاحتياج العالمي الذي تلا الحرب حيث وفر مصدراً موثوقاً من النفط الخام بكلفة اقتصادية.

تطوير المملكة

غير خط التابلاين المنطقة الشمالية للمملكة العربية السعودية إلى الأبد، فقد حقق لها الرخاء والازدهار وجلب معه المرافق على امتداده، كما أنشئت أحياء سكنية جديدة حول محطات الضخ الست الأساسية، بمنازل ومدارس وقاعات طعام بنيت لعائلات الموظفين الذين يعملون على خط التابلاين. وبحلول منتصف ستينيات القرن الـ20، توسعت تلك الأحياء السكنية لتضم المساجد والمتاجر والمرافق الترفيهية والمسارح والملاعب - وأصبحت بذلك مسكناً لأكثر من 5 آلاف شخص.

وعلى رغم توقف خط التابلاين عن الخدمة منذ عقود، فإن البلدات التي نشأت على جانبية لا تزال عامرة حتى اليوم- فطريف التي لم يكن لها وجود في عام 1945، ها هي اليوم ميناء لدخول السعودية.

كما حقق خط الأنابيب طفرة استثمارية للشركات الصغيرة وأصحاب المشاريع الفردية: فبين عامي 1947 و1952، دفعت«أرامكو» وشركة التابلاين أكثر من 46.8 مليون دولار لأكثر من 10 آلاف مقاول مستقل، مما وفر مهارات جديدة وتدريباً في إطار هذا العمل.

اكتمال المهمة

ظل خط التابلاين أحد المكونات الأساسية لشبكة نقل النفط في «أرامكو» لأكثر من 40 عاماً، حتى جاء

جيل جديد من ناقلات النفط العملاقة التي فاقته من حيث الحجم والجدوى الاقتصادية فقللت من المزايا الاقتصادية لشركة التابلاين. فتوقفت بذلك عمليات الضخ، ولكن خط الأنابيب استمر في نقل كميات قليلة من النفط مقارنة بسابق عهده حتى عام 1990.

فبظهور الناقلات العملاقة الجديدة التي تبلغ حمولتها 500 ألف طن، التي أصبحت اليوم الطريقة المثلي لنقل النفط حول العالم، توقف تشغيل خط التابلاين تماماً و«جرى تفكيكه» أو إفراغه أخيراً في عام 2001.

خط التابلاين اليوم

اليوم، لا تزال قصة خط التابلاين معروفة جيداً بين أولئك الذين عملوا عليه أو الذين يعيشون بالقرب منه، حيث يتشاركون ذكريات جميلة عن التحديات والتجربة الفريدة التي خاضوها أثناء العمل على أطول خط أنابيب في العالم.

وفي ديسمبر 2020، اختارته وزارة الثقافة السعودية ليكون أول موقع للتراث الصناعي في السعودية، فيما تجرى دراسات وأعمال مسح لإدراج الموقع ضمن قائمة التراث العالمي لليونيسكو.

لا يزال خط الأنابيب الفعلي يمتد بمحاذاة الطريق السريع في شمال السعودية- الذي يحمل اسمه «طريق التابلاين». الوضع الراهن لـخط التابلاين، ونظراً إلى أنه متروك من دون استخدام، يشكل بحجمه الهائل تحدياً أمام جهود المحافظة عليه والاحتفاء به. فعلى رغم تفكيك محطات الضخ الرئيسة الأساسية منذ فترة طويلة، فإن خط الأنابيب لا يزال يمثل نصباً تذكارياً يخلد البراعة والرؤية والتصميم التي كانت وراءه في يوم ما، وإحدى المحطات التاريخية في إرث «أرامكو» السعودية.

المعادن ثروات ضخمة تنافس النفط

الدمام : زينة علي

الوطن

بدأت استثمارات التعدين العملاقة في المملكة تنافس النفط والغاز في المردود الاقتصادي، فالمملكة التي ارتبط اقتصادها ومنذ تأسيسها بالنفط، بدأت مع تنويع استثماراتها بإظهار ما تخبئه الأرض من ثروات ضخمة في قطاع التعدين، فرخص التعدين بلغت خلال العام الماضي 2201 رخصة لاستكشاف أبرز المعادل في المملكة والمتمثلة في الزنك والذهب والنحاس والبوكسيت والفوسفات.

وخلال عام في المملكة زادت أعداد الرخص التعدينية السارية بنسبة ٪4.8 بعد أن ارتفعت من 2100 رخصة في 2021 لتصل في 2022 إلى 2201، كما ارتفعت أعداد محاجر مواد بناء بنسبة ٪8.2 مرتفعة من 1267 إلى 1371، كما ارتفعت رخص استغلال التعدين والمناجم الصغيرة السارية بنسبة ٪1.8 مرتفعة من 169 إلى 172، أما رخص الاستطلاع فارتفعت بنسبة ٪16.1 مرتفعة من 31 إلى 36 رخصة.

ومع النشاط التعديني الكبير إلا أن المملكة تعمل على خفض الكربون إلى مستوى صفري حتى 2060 وهو ما تعمل عليه المملكة من خلال الاقتصاد الأخضر الذي تعتمده في جميع مشاريعها لتوازن بين مقومات الاقتصاد الحديث من تصنيع وتعدين وبين الحفاظ على البيئة.

الاقتصاد الأخضر

يرى أستاذ الاقتصاد بجامعة الملك فيصل الدكتور محمد بن دليم القحطاني أن التكنولوجيا سهلت نقل الاستكشافات إلى الخبراء في مختلف مناطق العالم، وبالتالي فإن آراءهم وأفكارهم والأبحاث التي عملوها كانت رافداً مساعداً جداً في الاستكشافات، فعندما نتحدث عن الاقتصاد الأخضر معناه أن نكون مراعين للبيئة، فالمملكة تعتزم تخفيض انبعاثات الكربون إلى مستوى صفر بحلول عام 2060، وما يميز المملكة أن لديها أكثر من 90 عاماً خبرة في مجال النفط واستخراجه والتعامل مع الأرض والبيئة ومختلف التضاريس،

فالمملكة ستسخر خبراتها لاستكشاف المعادن الجديدة مع شركات عملاقة مثل «أرامكو» و«سابك» بما يعود بالنفع على الاقتصاد الأخضر، ولا ننسى أن من ضمن المناداة في الاقتصاد الأخضر السيارات الكهربائية التي تعتمد اعتمادا كليا على مكونات من المعادن التي يتم استكشافها، وستؤثر تلك المعادن على التضاريس وعلى البيئة بشكل عام، فالمملكة قبل طرح موضوع المعادن كانت واضعه عملية الاقتصاد الأخضر والشرق الأوسط الأخضر وحيادية الكربون والاعتماد على الطاقة الشمسية جعلت المملكة تطلب أفكاراً وآراء وأبحاثاً تساعدها على إنشاء بيئة آمنة، بالتالي طرحت المملكة السندات الخضراء التي تعد استثمارية وطويلة الأجل وتعد السعودية هي الدولة الأولى التي تطرح السندات الخضراء وستكون المملكة رائدة في امتلاك تلك السندات، وسيرتفع سعر السندات مع الوقت وتكون قابلة للتداول والبيع، مضيفاً أن السندات مرتبطة ارتباطاً مباشراً بأي استكشافات في مجال المعادن الخضراء وسيصب الأمر في صالح الجميع ومن أهمها الاقتصاد العالمي ولصالح دعاة البيئة وحماية البيئة إضافة إلى البلد الذي فيه الصناعة التعدين والبلد الذي يستثمر سيولته في اقتصاد مزدهر مثل اقتصاد المملكة.

حجم المعادن بالمملكة

وأكد القحطاني أن المعادن نادرة وحجمها يبلغ 1.3 تريليون وهنا نحن نتحدث عن 5 تريليونات ريال، والمملكة تمتلك احتياطات مكتشفه ولكن مغلقة في الآبار، فالمملكة لديها كميات هائلة من النفط والغاز وفي وقت الحاجة ستفرج عنها إذا احتاجت، فالمعادن كقيمة مادية تأتي في المرتبة الثانية بعد النفط، ولكن كقيمة معنوية منسجمة مع الاقتصاد الحديث الذي ينادي بحماية البيئة والاقتصاد الأخضر وستكون متفوقة على النفط، وتسعى المملكة إلى أن تصبح هي الرائدة في مجال الطاقة المتجددة ومنذ زمن وهي رافعة هذا الشعار وتطمح أن تكون مقراً لذلك، ولذلك هي تستقطب المؤتمرات.

ويرى القحطاني أن الذي يسبق الاستثمارات والتطبيقات هي البحوث والندوات فاجتماع عديد من الدول وبحضور الخبراء وبمشاركة 60 دولة في مؤتمر الرياض سيحرك المياه الراكدة ويدفع كثيراً من الشركات وسيثير كثيراً من الفضول بأنها تأتي وتستكشف مزيداً من المعادن، والمملكة تمتلك الفوسفات والنيزك والزنك وما يميز المعادن أنه كلما تعمقنا بها اكتشفنا المزيد، والبلد مليء بالكنوز المدفونة ومن أهم المناطق لدينا مهد الذهب- مناطق في نجران وضواحيها- والجنوب، وحان الوقت لأن نمشي على موجة

الاقتصاد الأخضر وسيعزز ذلك من قيمة اقتصاد المملكة، وسترتفع قيمة الاستثمارات الأجنبية داخل السعودية وفي الوقت نفسه ستنوع من المجالات وستخرس الأفواه التي ترى أن المصدر الوحيد للمملكة هو النفط، وسنعزز من مبدأ ومفهوم وفكر الاقتصاد الأخضر عندما نفرض عليهم الضريبة عند خدمتهم في السيارات الكهربائية.

استفادت القطاع الخاص

وأكد القحطاني أن القطاع الخاص استفاد من تلك الاكتشافات، ويعمل القطاع منذ فترة وفق منهجية في المعادن والأسمنتات ومواد البناء، ففي المرحلة الماضية كانت المملكة تعمل في البنى التحتية والمساكن، بعد ذلك توجهت أغلب شركات القطاع الخاص إلى قطاع المقاولات والإنشاء وأيضاً القطاع الصناعي، ولأن المملكة كانت بحاجة وكان هناك دعم حكومي للصناعة، أصبح القطاع الخاص كالابن المدلل للحكومة ولديه مرونة، فالسياسات التي رسمتها الدولة للقطاع الخاص سياسات تجعل منه أكثر ديناميكية ومرونة والتفاف يستطيع أن يغير بوصلته بسرعة.

ويتوقع القحطاني في قادم الأيام بأن إنشاء كيانات في القطاع الخاص سيكون له طموح كبير، وستصبح طفرة الصناعة في القرن الـ21 كما في السبعينيات والثمانينيات، وستكون الغلبة لقطاع التعديل فبتالي سيكون هناك قطاع التعدين وميزته بأنه يعتمد على الصناعة وعلى المقاولات والاستكشافات ولكن متوجها بالرقمنة وبالأتمتة.

ويرى القحطاني أن الأشخاص الذين لديهم مصانع سيوجهون بوصلتهم وسيدخلون في مصانع نوعية رقمية جديدة بالتعاون مع شركات أجنبية لها باع في استكشاف المعادن، فالمملكة تستطيع تأسيس كيانات كبيرة وتعمل كما يقولون «فكر عالمياً واعمل محلياً»، ولا يمنع أن شركة سعودية في المملكة تنطلق بناء من خبراتها الفنية والمعرفية إلى أفريقيا وتستثمر وتوقع مع الدول الأفريقية فتصبح الشركات السعودية منافسة للشركات الأجنبية عابرة القارات، إذن ستشهد المملكة شركات سعودية عابرة القارات في مجال النفط والمعادن في المستقبل القريب.

الرخصة التعدينية السارية خلال عامين

رخصة تعدينية سارية= 4.8٪

2021 =2100

2022 =2201

محاجر مواد بناء = 8.2٪

2021 =1267

2022 =1371

رخصة كشف =

2021 =633

2022 =389

استغلال التعدين والمناجم الصغيرة السارية = 1.8٪

2021 =169

2022 =172

رخصة استطلاع= 16.1٪

2021 =31

2022 =36

توزيع الرخص التعدينية:

رخص محاجر مواد البناء= 1371

الرياض= 322

المنطقة الشرقية= 322

مكة المكرمة= 162

عسير= 142

المدينة المنورة= 121

جازان= 64

تبوك= 58

القصيم = 52

حائل= 39

نجران= 39

الباحة= 19

الجوف= 20

الحدود الشمالية= 11

رخص الاستكشاف= 589

مكة المكرمة= 204

الرياض= 139

المدينة المنورة= 87

تبوك= 61

عسير= 31

القصيم= 23

حائل = 23

المنطقة الشرقية= 15

نجران= 3

الباحة= 3

رخص استغلال تعدين ومنجم صغير= 172

مكة المكرمة= 35

الرياض= 29

المنطقة الشرقية= 28

المدينة المنورة= 23

تبوك= 17

الحدود الشمالية= 13

القصيم= 8

عسير= 8

حائل= 5

نجران= 3

جازان= 2

الجوف = 1

رخص الاستطلاع= 36

الرياض= 6

مكة المكرمة= 6

عسير= 5

المدينة المنورة= 4

حائل= 4

تبوك= 3

الباحة= 2

الجوف= 2

المنطقة الشرقية= 1

القصيم= 1

الحدود الشمالية= 1

نجران= 1

رخص فائض الخامات التعدينية=

القصيم= 17

الرياض= 4

المنطقة الشرقية= 5

جازان= 3

حائل= 3

المدينة المنورة =1

نجران= 1

مكة المكرمة= 1

الرخص التعدينية السارية بحسب المناطق= 2201

الرياض= 500

مكة المكرمة= 408

المنطقة الشرقية= 371

المدينة المنورة= 236

عسير= 186

حائل= 72

جازان= 69

نجران= 47

الحدود الشمالية= 25

الباحة = 24

شركة هندية تواجه مشكلات سداد مقابل النفط الروسي بسبب سقف الأسعار

اقتصاد الشرق

تواجه «هندوستان بتروليم» (Hindustan Petroleum) -شركة التكرير الهندية المملوكة للدولة- مشكلات في سداد مقابل مشترياتها من النفط الروسي الخام بسبب سقف الأسعار المفروض على الدولة العضو بتحالف «أوبك+».

تُفضل شركة التكرير التكتم على سعر شرائها للنفط الروسي، وصرح أحد المديرين التنفيذيين للشركة -والذي رفض التصريح باسمه لأنه غير مخول بالحديث إلى وسائل الإعلام- يوم الثلاثاء، بأن الأمر يُصعّب على الشركة إيجاد بنوك غربية ترغب في إجراء تلك المدفوعات.

تحظر العقوبات التي فرضتها مجموعة الدول السبع والاتحاد الأوروبي منذ 5 ديسمبر على أعضاء التكتل تقديم الخدمات المصرفية والشحن والتأمين على صادرات النفط الروسية، إلا إذا كان سعر الشحنة أقل من سقف السعر المحدد للبرميل عند 60 دولاراً، كما تم فرض قيود مشابهة على الصادرات الروسية من المنتجات النفطية منذ 5 فبراير.

سددت «هندوستان بتروليم» مقابل براميل النفط الروسي فيما سبق بالدولار الأميركي والدرهم الإماراتي والروبل الروسي، حسب تصريحات المدير التنفيذي، لكن حتى الآن لم تدفع الشركة بالروبية الهندية.

مع ذلك، رجّح مسئول الشركة عدم تأثير مشكلة السداد على تدفق النفط من روسيا إلى الهند، حيث تُدرس حلول أخرى في الوقت الحالي، دون أن يكشف تفاصيل أخرى عن الخطط البديلة.

تشير التقديرات إلى أن «هندوستان بتروليم» ستعالج 15 مليون طن من النفط خلال العام المالي الحالي الذي سينتهي في 31 مارس، وضمن هذه الكمية مليونا طن تم شراؤها من روسيا على أساس فوري.

إجمالاً، اشترت الشركة ٪70 من نفطها الخام بموجب صفقات آجلة منها ٪30 مشتريات على أساس فوري هذا العام، ومن المتوقع أن تزداد نسبة الواردات الفورية في العام القادم، حيث تزيد مشترياتها من روسيا، كما تخوض الشركة محادثات مع روسيا لاستيراد النفط بموجب صفقة آجلة.

تشغّل «هندوستان بتروليم» مصافي تكرير في مومباي وفيسكاباتنام، بينما يعيق افتقار الشركة إلى وحدات تحديث متطورة يمكنها معالجة أنواع النفط الثقيل، قدرتها على معالجة النفط الروسي.

إيرادات صادرات النفط السعودي ترتفع ٪11 خلال ديسمبر

الطاقة

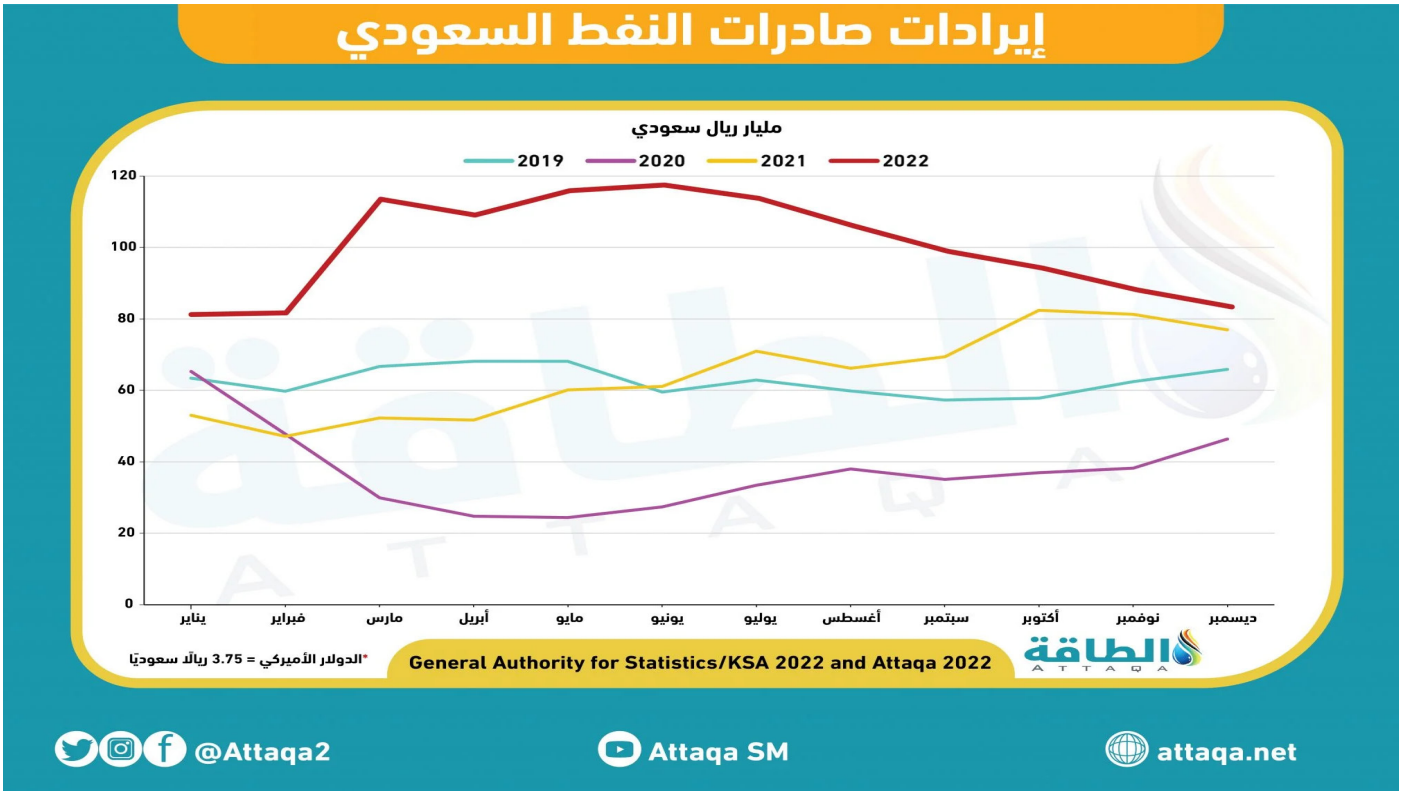

ارتفعت إيرادات صادرات النفط السعودي، خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي، على أساس سنوي، مدعومة بارتفاع أسعار النفط وزيادة الصادرات مقارنة بالمدة نفسها من 2021.

وأظهرت بيانات رسمية -اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة- ارتفاع الإيرادات النفطية للسعودية، في ديسمبر/كانون الأول، بنسبة تقارب ٪11.1، مقارنة بالمدة نفسها من 2021.

وأشار تقرير الهيئة العامة للإحصاء حول التجارة الخارجية للمملكة، خلال ديسمبر/كانون الأول 2022، الصادر اليوم الثلاثاء 21 فبراير/شباط، إلى تسجيل صادرات السلع ارتفاعًا بنسبة ٪1.1 على أساس سنوي.

صادرات النفط السعودي

سجّلت إيرادات صادرات النفط السعودي ارتفاعًا بمقدار 8.5 مليار ريال (2.27 مليار دولار) بنسبة ٪11.1، في حين ارتفعت نسبة الصادرات النفطية من مجموع الصادرات الكلي من ٪71.9 في ديسمبر/كانون الأول 2021، إلى ٪79 في الشهر نفسه من العام الماضي.

وبلغت قيمة الصادرات السعودية، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، نحو 108.2 مليار ريال سعودي (28.85 مليار دولار)، مرتفعة من 107 مليارات ريال سعودي (28.53 مليار دولار) في ديسمبر/كانون الأول 2021.

وارتفعت صادرات النفط السعودي، في ديسمبر/كانون الأول، إلى 85.515 مليار ريال سعودي (22.80 مليار دولار)، من 76.980 مليار ريال سعودي (20.52 مليار دولار) في ديسمبر/كانون الأول 2021.

كانت احصاءات مبادرة البيانات المشتركة (جودي) قد أظهرت أن صادرات السعودية من النفط الخام ارتفعت في ديسمبر/كانون الأول بعد تراجعها إلى أدنى مستوى في 5 أشهر خلال نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وصعدت صادرات النفط السعودي بنحو ٪2.2 إلى 7.44 مليون برميل يوميًا في ديسمبر/كانون الأول من 7.28 مليون برميل يوميا في نوفمبر/تشرين الثاني، يأتي ذلك على الرغم من تراجع الإنتاج بشكل طفيف من 10.47 مليون برميل يوميا في نوفمبر/تشرين الثاني إلى 10.44 مليون برميل يوميًا خلال ديسمبر/كانون الأول.

صادرات السلع السعودية

سجّلت إيرادات صادرات نفط السعودية تراجعًا بنحو 4.5 مليار ريال (1.20 مليون دولار) على أساس شهري، مقارنة بإيرادات الشهر السابق (نوفمبر/تشرين الثاني)، التي سجّلت 90 مليار ريال سعودي (23.97 مليار دولار).

وكانت بيانات هيئة الإحصاء قد أظهرت تسجيل إيرادات النفط السعودي قفزة كبيرة، خلال الأشهر الـ9 الأولى من العام الماضي (2022)، بنسبة ارتفاع ٪83.68، على أساس سنوي.

وارتفعت إيرادات السعودية من بيع براميل النفط إلى 253.37 مليار دولار، خلال المدة من يناير/كانون الثاني حتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي (2022)، مقابل 137.94 مليار دولار خلال المدة نفسها من 2021.

الإنفوغرافيك التالي، من إعداد منصة الطاقة المتخصصة، يكشف عن حجم إيرادات النفط السعودي خلال الأشهر الـ9 الأولى من عام 2022:

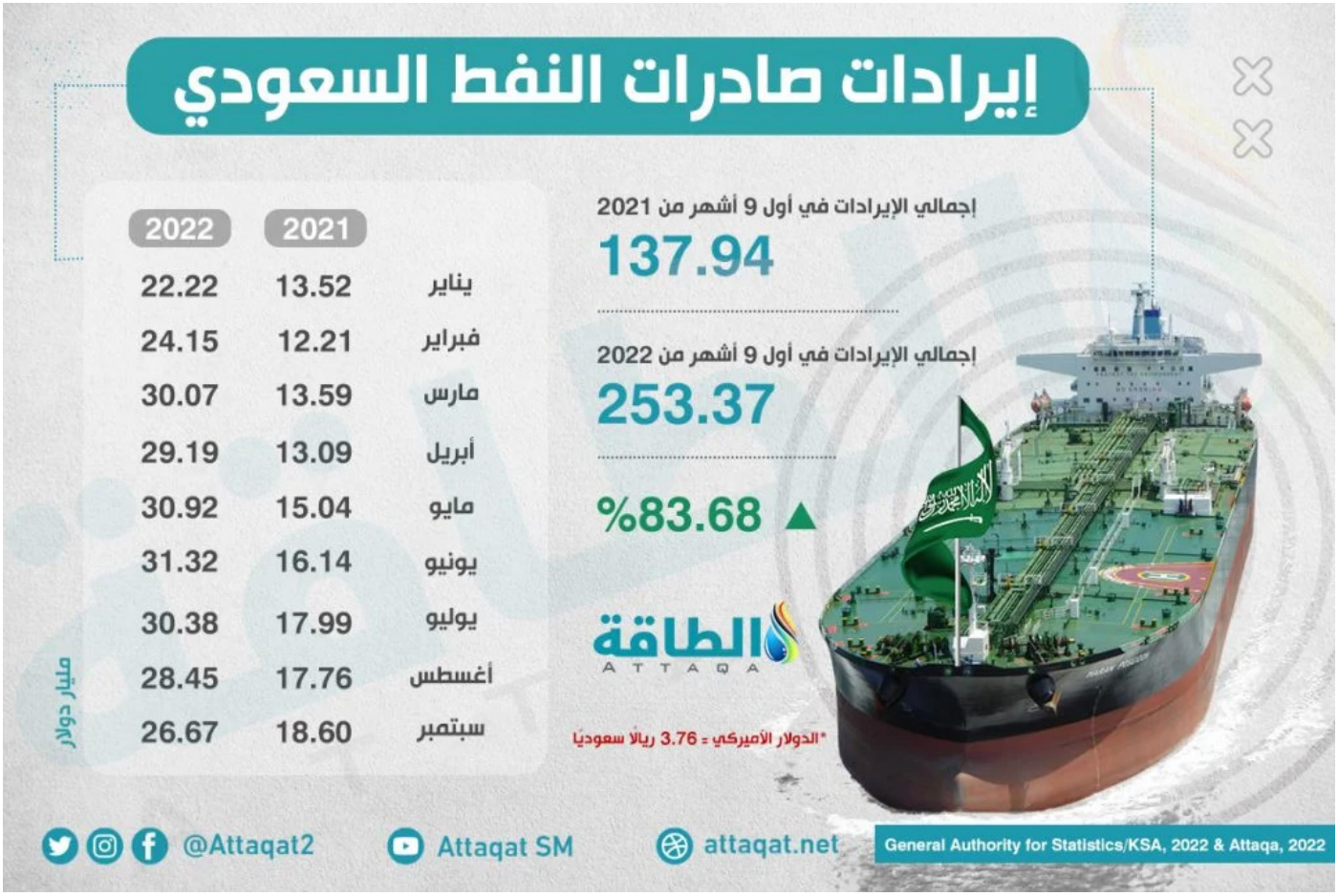

موازنة السعودية

توقعت موازنة السعودية 2023 تراجع إيرادات النفط بنسبة 12.1٪ خلال العام الجاري، وسط مؤشرات على تراجع متوسط أسعار النفط مقارنة بالعام الماضي.

وكشفت بيانات رسمية -اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة- عن أن الإيرادات النفطية والأرباح من استثمارات الحكومة، ومبيعات السلع والخدمات، بالإضافة إلى الجزاءات والغرامات، من المتوقع أن تسجّل نحو 808 مليارات ريال (214.88 مليار دولار) خلال عام 2023 مقارنة بـ919 مليار ريال في ميزانية 2022.

ظهرت بيانات موازنة السعودية 2023 أن إيرادات النفط في المملكة شهدت زيادة بنسبة ٪50 خلال العام الماضي، مسجلة مستويات 842 مليار ريال (224.27 مليون دولار).

وبلغ متوسط إنتاج النفط حتى شهر أكتوبر/تشرين الأول 10.6 مليون برميل يوميًا، بارتفاع نسبته ٪18.7 عن المدة نفسها من العام السابق؛ نظرًا إلى التزام المملكة باتفاقية أوبك+، بهدف تحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط.

ودعّمت إيرادات صادرات النفط السعودي موازنة المملكة خلال 2022 لتسجيل أول فائض منذ عام 2013، وفق البيانات الرسمية التي اطلعت عليها منصة الطاقة.

وجاءت الزيادة في إيرادات صادرات النفط السعودي بدعم من ارتفاع أسعاره، التي صعدت إلى أعلى مستوياتها في 14 عامًا خلال مارس/آذار 2022، في أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية.

الصادرات السعودية

كشف تقرير هيئة الإحصاء السعودية -الذي اطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة- عن انخفاض قيمة صادرات السلع في ديسمبر/كانون الأول، مقارنةً بالشهر السابق له (نوفمبر/تشرين الثاني 2022) بمقدار بلغ 4.6 مليار ريال (1.23 مليار دولار)، بنسبة ٪4.

كما سجّلت الصادرات غير النفطية، في شهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2022، انخفاضًا بنسبة ٪24.4، مقارنةً بشهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2021، مسجلةً 27.7 مليار ريال (7.39 مليار دولار)، مقابل 30.1 مليار ريال (8.03 مليار دولار) قبل عام.

وأظهر التقرير تراجع قيمة الصادرات غير النفطية مقارنةً بشهر نوفمبر/تشرين الثاني، بمقدار بلغ 0.04 مليار ريال (0.011 مليار دولار)، وبنسبة ٪0.2.

أوجه الصادرات السعودية

استمرت الصين في صدارة الوجهات الرئيسة للصادرات السعودية، خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي؛ إذ بلغت قيمة صادرات الرياض إلى بكين نحو 16.2 مليار ريال (4.32 مليار دولار)، ما يمثّل ٪15 من إجمالي الصادرات.

وبعد الصين، جاءت اليابان والهند على التوالي، بإجمالي بلغ 12.6 مليار ريال (3.36 مليار دولار) بنسبة ٪11.6، و11.3 مليار ريال (3.01 مليار دولار) بنسبة ٪10.6 من إجمالي الصادرات.

وكانت كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة ، ومصر، والإمارات العربية المتحدة، وبولندا، وسنغافورة، وماليزيا، من بين أهم 10 دول صدرت السعودية إليها.

وبلغ مجموع صادرات السعودية إلى الدول الـ10 نحو 72.1 مليار ريال (19.22 مليار دولار)؛ ما يمثّل نسبة 66.6 ٪ من إجمالي الصادرات السعودية خلال شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي.

سعر النفط الإيراني يرتفع إلى آسيا على خطى السعودية

أحمد بدر

الطاقة

أعلنت طهران، اليوم الثلاثاء 21 فبراير/شباط (2023)، رفع سعر النفط الإيراني للخام الخفيف، لشحنات شهر مارس/آذار المقبل، لعملائها في آسيا، بمقدار 20 سنتًا، أسوة بالسعودية.

وحددت شركة النفط الوطنية سعر البيع الرسمي لدرجة النفط الإيراني الخفيف للمشترين الآسيويين عند دولارين للبرميل، فوق متوسط عمان/دبي، وفق ما نشرت وكالة رويترز، نقلًا عن مصدر مطّلع.

كانت شركة أرامكو السعودية قد قررت في 6 فبراير/شباط الجاري رفع أسعار البيع الرسمية للخام العربي الخفيف إلى آسيا بمقدار 20 سنتًا أميركيًا إلى دولارين للبرميل، فوق متوسط أسعار سلطنة عمان/دبي، حسب وثيقة التسعير التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

تأتي الزيادة في سعر برميل النفط الإيراني على الرغم من تراجع أسعار النفط الخام، إذ اختتمت الأسبوع الماضي بخسارة هبطت بها تحت 82 دولارًا للبرميل، إلّا أنها تستعيد عافيتها ببطء، مع الآمال بتعافي الطلب في الصين، وفق ما اطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

أسعار النفط الإيراني

رفعت طهران سعر النفط الإيراني للخام الخفيف، تسليم مارس/آذار، إلى دولارين فوق مستوى عمان/دبي، بزيادة 20 سنتًا عن مستوى أسعار تسليم فبراير/شباط، الذي بلغ 1.80 دولارًا فوق مستوى عمان/دبي، وهي القيمة نفسها التي تبيع بيها أرامكو سعر الخام العربي الخفيف إلى آسيا.

كما تقرَّر رفع سعر النفط الإيراني من خام «فوروزان» بقيمة 0.65 سنتًا أعلى من مستوى الشهر الماضي،

ليصل إلى نحو 0.40، ارتفاعًا من (0.25-) في تسليم فبراير/شباط، وفق المعلومات التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

ويوضح الإنفوغرافيك التالي، الذي أعدّته منصة الطاقة المتخصصة، حجم إنتاج النفط الإيراني وفق تقدير شركات المراقبة:

متوسط إنتاج أوبك من النفط الخام وفقا لتقدير شركات المراقبة

مليون برميل يومياً

الدول	2020	2021	الربع الرابع 2021	الربع الأول 2022	الربع الثاني 2022	مايو 2022	يونيو 2022	يوليو 2022	التغير يونيو/ يوليو
الجزائر	0.904	0.913	0.959	0.984	1.014	1.014	1.023	1.020	-0.003
أنغولا	1.247	1.117	1.124	1.152	1.173	1.164	1.184	1.165	- 0.019
الكونغو	0.289	0.265	0.266	0.263	0.268	0.270	0.272	0.263	- 0.009
غينيا الاستوائية	0.114	0.098	0.089	0.092	0.090	0.087	0.088	0.101	0.013
الغابون	0.191	0.182	0.185	0.199	0.185	0.171	0.188	0.202	0.014
إيران	1.991	2.392	2.472	2.528	2.559	2.543	2.569	2.558	-0.011
العراق	4.076	4.049	4.240	4.286	4.438	4.414	4.466	4.496	0.030
الكويت	2.439	2.419	2.532	2.614	2.691	2.689	2.724	2.772	0.047
ليبيا	0.367	1.143	1.111	1.063	0.752	0.725	0.643	0.632	-0.011
نيجيريا	1.575	1.372	1.321	1.376	1.205	1.153	1.176	1.183	0.006
السعودية	9.204	9.111	9.878	10.163	10.450	10.427	10.556	10.714	0.158
الإمارات	2.804	2.727	2.861	2.954	3.045	3.038	3.082	3.131	0.048
فنزويلا	0.512	0.553	0.657	0.678	0.712	0.710	0.710	0.661	-0.049
مجموع أوبك	25.713	26.342	27.694	28.352	28.582	28.406	28.680	28.896	0.216

الطاقة ATTAQA | @Attaqa2 | Attaqa SM | attaqa.net | OPEC, 2022 & Rttaqa, 2022

ومع رفع سعر النفط الإيراني، يثار الجدل بشأن وصول الشحنات إلى وجهاتها، لا سيما إلى العملاء في آسيا، إذ اتهم تقرير حديث الإمارات ودولًا أخرى بمساعدة طهران في توصيل الشحنات، رغم العقوبات المفروضة عليها.

وخالفت أرامكو السعودية توقعات الخبراء والمحللين الذي توقّعوا خفض سعر النفط السعودي في آسيا خلال شهر مارس/آذار، مع تراجع علاوات النفط وزيادة المخاوف من تزايد الإمدادات، رغم توقعات انتعاش الطلب في الصين، وفق ما نشرت رويترز.

وعادةً ما تحدد أسعار أرامكو السعودية الرسمية للخام السعودي الاتجاه للأسعار الإيرانية والكويتية والعراقية؛

ما يؤثّر في نحو 9 ملايين برميل يوميًا من الخام المتجه إلى آسيا.

صادرات النفط الإيراني

ارتفعت صادرات النفط الإيراني خلال الأشهر الأخيرة، بدعم من اتفاق طهران على زيادة شحناتها إلى عدّة دول، مثل الصين، التي عقدت اتفاقيات مع إيران لشراء مزيد من الشحنات.

من جانبها، قدّرت شركات تانكرز تراكرز وكبلر وفورتيكسا، المتخصصة في رصد الشحنات، أن صادرات النفط الإيراني زادت بنحو مليون برميل يوميًا، خلال الأشهر الـ3 الماضية، وفق معلومات اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

وعلى الرغم من أن هذه الزيادة كبيرة، فإنها تقلّ كثيرًا عن حجم الصادرات المسجل في مطلع العام 2018، الذي تخطّى 2.4 مليون برميل يوميًا، قبل انسحاب إدارة ترمب من الاتفاق النووي.

وتسعى إيران إلى رفع صادراتها من النفط الخام خلال العام الجاري 2023، ضمن اتفاقيات وعقود، أعلنها وزير النفط جواد أوجي في أواخر العام الماضي 2022.

أنس الحجي: استثمارات النفط الروسي تتراجع.. وموسكو لا تثق في الهند

أحمد بدر

الطاقة

قال مستشار تحرير منصة الطاقة، خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، إن الاستثمارات في قطاع النفط الروسي النفط انخفضت خلال العام المنصرم (2022)، لا سيما من جانب الشركات الأجنبية العاملة في القطاع.

وأوضح في تصريحات خلال حلقة من برنامج «أنسيات الطاقة»، بعنوان «النفط بين عودة بايدن للسحب من المخزون الإستراتيجي الأميركي.. وتخفيض بوتين للإنتاج الروسي»، أن هناك عدّة أمور مثيرة للانتباه حدثت في موسكو خلال غزو أوكرانيا.

على سبيل المثال، وفق الحجي، قامت الشركات الروسية في مدة غزو أوكرانيا بحفر أكبر عدد من الآبار خلال عقد كامل، ومن ثم فإن فكرة تراجع إنتاج النفط الروسي بشكل كبير قد لا تكون حقيقية أو صحيحة، كما أن هناك تركيزًا كبيرًا وواضحًا على الاستثمار في الغاز المسال.

الأسواق الجديدة لروسيا

قال مستشار تحرير منصة الطاقة الدكتور أنس الحجي، إن استثمارات روسيا في الغاز المسال تعني أنها تخطط على المدى الطويل، ولا ترغب في العودة إلى الأسواق الأوروبية كما كانت، وهي في النهاية ستبيع لأوروبا على كل الحالات، ولكن السوق الأوروبية لن تكون المركز الرئيس لمبيعات الغاز الروسي.

ولفت إلى أن الحل الوحيد بالنسبة لروسيا -وهو واضح تمامًا من بناء الأنابيب إلى الصين- هو التركيز على بيع النفط الروسي إلى آسيا، والتركيز على الغاز المسال وبيعه إلى أيّ دولة في العالم، لذلك من الواضح

أن موسكو تخطط لمرحلة ما بعد الحرب، والابتعاد عن أوروبا.

وتابع: «ابتعاد موسكو عن السوق الأوروبية يعني أن تكاليف الطاقة في القارة العجوز ستكون مرتفعة لمدة طويلة من الزمن، لأنها ستعتمد على النفط من أماكن بعيدة، بالإضافة إلى أنها سوف تعتمد على الغاز المسال الذي ترتفع تكلفته بشكل كبير عن تكلفة الأنابيب القادمة من روسيا.

سداد ثمن النفط الروسي

أشار خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي إلى أنه من الواضح أن مبيعات النفط الروسي إلى الهند تشهد ارتفاعًا، إلّا أنه من الواضح أيضًا أن هناك مشكلة تتعلق بسداد ثمن هذا النفط، إذ إن هناك خلافًا يتعلق بالعملة التي تُستعمَل للسداد.

وأضاف: «الروس لا يريدون استعمال الروبية الهندية، بينما تريد الحكومة الهندية استعمالها للسداد مقابل النفط الروسي، إلّا أن الأزمة أنّ الروبية تنخفض قيمتها، في الوقت الذي تشهد فيه قرارات حكومة نيودلهي نوعًا من التخبط، لذلك لا تثق فيها موسكو».

ويوضح الإنفوغرافيك التالي، من إعداد منصة الطاقة، مصافي النفط التي كانت تشتري النفط الروسي قبل بدء تطبيق العقوبات في ديسمبر/كانون الأول 2022:

ولفت الدكتور أنس الحجي إلى أن الروس والحكومة الهندية قرروا خلال المدة الماضية التعامل بعملة الدرهم الإماراتي، وهو أمر تعدّ أسبابه واضحة من جهة، كما أنه يصبّ في مصلحة الجميع من جهة أخرى.

وتابع: «الأمر المضحك، أنه في الوقت الذي تريد فيه إدارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التخلص من الدولار الأميركي، تعود إلى استعمال الدرهم الإماراتي، وهي عملة مربوطة بالكامل بالدولار».

وعـن فائـدة التعامـل بالعملـة الإماراتيـة، قـال الحجـي، إن الدرهـم يوفـر خدمات مميـزة للـروس من جهة، ويجعلهم يضمنون أموالهم من جهة أخرى، وبوسـاطته تسـتطيع الشركات الهندية المستقلة التي تشتري النفط الروسي التخلص من التسلط الحكومي، خاصة أن الحكومة الهندية فرضت عدّة إجراءات كانت مسيئة جـدًا لقطاع التكرير في البلاد.

وأوضـح أن الحكومـة الهنديـة حددت مسـتوى صادرات المشـتقات النفطية، وفرضت ضرائـب إضافية على صـادرات البنزيـن والديـزل، بالإضافة إلى فرضها ضرائب اسـتثنائية على أرباح شـركات التكرير في البلاد، مشـيرًا إلـى أن الشـركات الهندية تسـتطيع التخلص من جـزء من هذه الأزمات بتعاملها مـع بنوك الإمارات بعملة الدرهم.

التفاؤل بعودة الطلب الصيني على النفط يغطي على ارتفاع الدولار

الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بدعم من تفاؤل عودة الطلب الصيني، أكبر مستورد للنفط في العالم، والذي غطى على ارتفاع الدولار.

ومع احتمال أن تصل واردات الصين من النفط إلى مستوى قياسي في 2023 وزيادة الطلب من الهند، ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، وسط شح الإمدادات، فإن الأنظار تتجه الآن إلى السياسة النقدية في أكبر اقتصاد في العالم وأكبر مستهلك للنفط.

ارتفع خام برنت 1.08 في المائة إلى 83.90 دولار للبرميل. في الساعة 14:54 بتوقيت غرينتش، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0.8 في المائة إلى 77.73 دولار. ويتجه مؤشر الدولار صوب تسجيل زيادة لرابع أسبوع على التوالي، وصعد 1.7 في المائة منذ بداية فبراير (شباط)، لكنه استقر عند نحو 104 متراجعا عن أعلى مستوى في ستة أسابيع سجله يوم الجمعة عند 104.67. وارتفاع الدولار يجعل السلع المسعرة بالعملة الأميركية أكثر كلفة بالنسبة للمشترين الذين يحملون عملات أخرى.

ويترقب المتعاملون محضر الاجتماع الأخير لمجلس الاحتياطي الاتحادي، المقرر صدوره اليوم الأربعاء، إذ أدت البيانات المتعلقة بالتضخم الأساسي إلى زيادة مخاطر بقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

ويقول محللون إن أسعار النفط قد ترتفع في الأسابيع المقبلة بسبب نقص المعروض وانتعاش الطلب، على الرغم من العوائق على المدى القريب مثل رفع أسعار الفائدة الأميركية.

وقال إدوارد مويا المحلل في أواندا إن الطلب الصيني على الخام الروسي عاد إلى مستويات بداية الحرب في أوكرانيا. وأضاف، وفق رويترز: «سيحاول الغرب الضغط على الصين والهند للبحث عن مصادر بديلة، الأمر الذي من شأنه أن يبقي سوق النفط في حالة شح».

وتخطط روسيا لخفض إنتاج النفط 500 ألف برميل يوميا، أي ما يعادل 5 في المائة تقريبا من إنتاجها، في مارس (آذار) بعد أن فرض الغرب سقوفا لأسعار النفط والمنتجات النفطية الروسية. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، أمس، إن بلاده لا تزال تدرس إمكانية حظر بيع منتجاتها البترولية للدول التي تلتزم بالعقوبات الغربية ضدها بفرض سقف للأسعار، حسبما ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية.

وبحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء، لا تزال الوزارات والشركات الروسية تدرس إمكانية تطبيق هذا الخيار. وقال نوفاك إن إنتاج النفط الروسي ظل مستقرا حتى الآن خلال شهر فبراير الجاري، في حين تراجعت إنتاجية التكرير بعدة نقاط مئوية مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت وكالة أنباء «إنترفاكس» في وقت سابق إن خفض إنتاج النفط الروسي ستتقاسمه الشركات بالتناسب.

في الأثناء، قالت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) أمس، إن دول الاتحاد الأوروبي خفضت استهلاك الغاز بنسبة 19.3 في المائة منذ الصيف الماضي، لتتجاوز هدف الاستهلاك الذي وضعته الكتلة الأوروبية.

يذكر أنه بعدما خفضت روسيا صادرات الغاز للكتلة الأوروبية في أعقاب غزو أوكرانيا، تعهدت الدول الأوروبية بخفض الطلب بنسبة 15 في المائة خلال الأشهر ما بين أغسطس (آب) الماضي ومارس المقبل مقارنة بنفس الفترة خلال الخمسة أعوام السابقة.

وأظهر تقييم للأشهر من أغسطس حتى يناير الماضي أن 22 دولة من بين 27 دولة خفضت الطلب بنسبة 15 في المائة أو أكثر. ووفقا ليوروستات، سجلت فنلندا وليتوانيا والسويد أكبر خفض بنسبة سالب 57.3 في المائة وسالب 47.9 في المائة وسالب 40.2 في المائة على التوالي.

وخفضت دول أخرى استهلاك الغاز ولكن بنسبة أقل من الهدف المستهدف وهي سلوفينيا (سالب 14.2 في المائة) وإسبانيا (سالب 13.7 في المائة) وأيرلندا (سالب 0.3 في المائة).

وسجلت دولتان فقط بالاتحاد الأوروبي زيادة في الطلب، وهما سلوفاكيا بزيادة بنسبة 4.6 في المائة ومالطا بنحو 11.9 في المائة.

النفط قصة عزيمة وإصرار ونجاح من الملك المؤسس عبد الله صقر

البلاد

في الرابع من مارس عام 1938 م بدأت المملكة إنتاج أول كمية لها من النفط المكتشف من خلال الحقل رقم 7 حقل الدمام، وفي العام 1939م ذهب الملك عبدالعزيز يصحبه وفد إلى الظهران، مجتازاً صحراء الدهناء ذا الرمال الحمراء حتى وصل إلى مخيم الشركة مدشناً عصراً جديداً من عصور المملكة .. عصر إنتاج النفط. تعود قصة اكتشاف النفط في المملكة الى العام 1933 إلى القوة والعزيمة التي كان يتمتع بها موحد هذا الكيان الملك المؤسس عندما وقّع اتفاقية الامتياز للتنقيب عن النفط مع شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا سوكال بعد أن أنعش اكتشاف النفط في البحرين المجاورة الآمال بوجود مخزون من الذهب الأسود في الأراضي السعودية. وأعقب التوقيع توافد الجيولوجيين والنزول عند قرية الجبيل الساحلية التي تبعد نحو 105 كيلومترات شمال مدينة الدمام، وفي أبريل 1935، تقرر بدء العمل بحفر بئر الدمام رقم 1، وبعد سبعة أشهر من التأرجح بين الأمل واليأس، أنتجت البئر دفعة قوية من الغاز وبعض بشائر الزيت، وذلك حينما وصل عمق الحفر إلى قرابة 700 متر، ولكن أجبر عطل في المعدات طاقم الحفر على إيقاف تدفق البئر وسُدَّ بالإسمنت، وكانت بئر الدمام رقم 2 أفضل حالاً.

وفي مايو من نفس العام كان فريق الحفر قد وصل إلى عمق 633 متراً ، وحينما اختبرت البئر في شهر يونيو 1936، تدفق الزيت منها بمعدل 335 برميلاً في اليوم ، وبعد انقضاء أسبوع على ذلك الاختبار ، وإثر المعالجة بالحامض ، بلغ إنتاج الزيت المتدفق من البئر 3840 برميلاً يومياً , وشجع ذلك على حفر آبار الدمام 3 و4و5 و6 دون انتظار التأكد من أن الإنتاج سيكون بكميات تجارية أو التعرف على حجم الحقل المكتشف, ثم صدر قرار في شهر يوليو بإعداد بئر الدمام رقم 7 لتكون بئر اختبار عميقة.

ومع نهاية عام 1936 حدث في ذلك الوقت ما لم يكن متوقعاً، فقد أخفقت بئر الدمام رقم 1 بعد أن حُفِرت إلى عمق يزيد على 975 متراً، أما بئر الدمام رقم 2 فقد تبين أنها رطبة ، بمعنى أنها تنتج الماء بشكل رئيس، إذ كان إنتاجها منه يزيد بمقدار 8 أو 9 مرات على حجم إنتاجها من الزيت, ولم يزد إنتاج بئر الدمام

3 على 100 برميل من النفط الثقيل يومياً ، مع وجود الماء في هذا الإنتاج بنسبة 15 بالمئة.
وبالنسبة لبئر َيْ الدمام 4 و 5 فقد اتضح أنهما جافتان ، أي غير قادرتين على إنتاج أي سوائل، وكذلك كان الحال مع البئر رقم 6 .

وفي ديسمبر 1936م، بدأ اختصاصيو حفر الآبار الاستكشافية في حفر بئر الاختبار العميقة رقم 7 ، وإذا كانت الآبار الأخرى مخيبة للآمال، فإن البئر رقم 7 لم تكن خالية من ذلك في البداية.

فحدث تأخير في عملية الحفر، كما كانت هناك بعض المعوقات، حيث علق أنبوب الحفر، وحدث كسر في جنزير الرحى، وسقطت مثاقيب الحفر في قاع البئر المحفورة، وكان لا بد من التقاطها كما حدث انهيار لجدران البئر.

ورغم وصول جهاز الحفر الرحوي -الذي يعمل بقوة البخار- إلى طبقة البحرين الجيولوجية، ظلت النتيجة واحدة، وهي أنه لا يوجد نفط. ابن رمثان دليل الأدلاء مع توالي الإخفاقات كان هناك تصميم من الملك المؤسس وإصرار على النجاح والمضي قدماً في البحث فكلف شخصين أحدهما امريكي ماكس ستاينكي والآخر سعودي وهو الدليل الصحراوي خميس بن رمثان للبحث والتنقيب حيث جابا الصحاري بحثاً عن الزيت حتى تدفق بين يديهم البئر رقم 7، بعد 7 محاولات فاشلة.

عمل "خميس بن رمثان"، دليلاً مع "أرامكو"، ومكلفاً من قبل الملك عبدالعزيز بالعمل معهم مع بداية عام 1934، ليبدأ بتتبع كل المواقع الذي يعرفها وموارد المياه. واعتبره وزير النفط السابق علي النعيمي، مع ستاينكي الأميركي من الشخصيات الملهمة له في سنواتهم الأولى في العمل للبحث عن النفط في السعودية.

واستعانت شركة أرامكو بابن رمثان لمساعدة مهندسيها على معرفة الطرق والمواقع، وعلى الرغم من وجود بعض الأجهزة في ذلك التاريخ مع الجيولوجيين الأمريكيين، إلا أن المعرفة بمسار النجوم والاتجاهات كانت الأقوى لدى بن رمثان.

ومع امتلاك الشركة لأحدث أجهزة البحث والقياس والمسح آنذاك.إلا انهم لم يستطيعوا الوصول الى الحقل رقم 7 ومن هنا لم يؤمن الجيولوجيون الأمريكيون كثيراً بما لدى ابن رمثان من معارف فطرية حول الطرق والمواقع، لكن حينما جلسوا في حيرة من أمرهم طلب ابن رمثان منهم اختباره بالسير خلفه في طريق مستقيم، فساروا خلفه وهو على راحلته حتى أوصلهم للموقع المطلوب، وهكذا استطاع الجيولوجي الأمريكي الأشهر ماكس ستاينكي، بمساعدة ابن رمثان أن يعثر في الرابع من مارس 1938 على حقل النفط الشهير المعروف باسم «حقل الدمام 7» وكان ذلك عند مسافة 1440 متراً تحت سطح الأرض بإنتاج 1938برميلاً في اليوم ، ثم ارتفع هذا الرقم إلى 3690 برميلاً في السابع من مارس ، وسجل إنتاج البئر 2130 برميلاً بعد ذلك بتسعة أيام ، ثم 3732 برميلاً بعد خمسة أيام أخرى ، ثم 3810 براميل في اليوم التالي مباشرة.

شكراً